

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 170 @ سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ العمدة والتنبيه والألفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكنا لين الجانب متواضعا ، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله . .

449 عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق الزين الحموي ثم القاهري القادري الشافعي الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادمي / وسمى والده عليا وصار يعرف بالحموي ، ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمئة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن .)

خطيب الدهشة وتلا بالسبع على أبي بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والمحوي الرحبي والعز الياشي والعلاء سبط ابن صومع في آخرين ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراقي ولزم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة وأثرى وولي خطابة الأشرفية برسباي من واقفتها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها ، ولا زال على طريقته في الوعظ بالازهر وفي المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالبا لا يقرأ إلا من كتاب لكن بنغمة طيبة وأداء صحيح وفي رمضان يقرأ البخاري في عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل في يوم موته الميعاد في موضعين وذلك في يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمي من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفي بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله في الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجناته وعبد الله بجوارحه وأركانها لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه دعواهم فيها الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمدا والصواب ما هنا . .

450 عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الأصل التلعفري المولد الدمشقي الدار والوفاة الشافعي أخو محمد / الآتي وذاك الأكبر ووالد الشهاب أحمد الماضي ووالده أيضا ويعرف بابن المحوجب بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمئة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيرا وسمع على عائشة ابنة ابن

